

لسان العرب

(غرا) الغراءُ الذي يُلصَقُ به الشيءُ يكونُ من السَّمَكِ إِذَا فَتَحَتْ الغَينَ قَصَرَتْ وَإِنْ كَسَرَتْ مَدَدَتْ تقولُ منه غَرَوْتُ الجِلْدَ أَيُ أَلصَقْتُهُ بالغِراءِ وَغَرَا السَّمَنُ فَلَاصَبَهُ يَغْرُوهُ غَرُوءًا لَصِقَ بِهِ وَغَطَّاهُ وفي حديثِ الفَرَعِ لَا تَذُبْهَا وهي صَغِيرَةٌ لم يَمْلُبْ لَحْمُهَا فَيَلصَقَ بعضها ببعض كَالغِراءِ قال الغِراءُ بالمدِّ والقَصَرِ هو الذي يُلصَقُ به الأشياءُ ويُتَّخَذُ من أَطرافِ الجُلودِ والسَّمَكِ ومنه الحديثُ فَرَّعُوا إِن شِئْتُمْ ولكن لَا تَذُبْجُوا غَرَاةً حتى يَكْبِرَ وهي بالفتح والقصر القطعة من الغَرَا وهي لغة في الغِراءِ وفي الحديثِ لَبَّيْدَتْ رَأْسِي بِغَسَلٍ أَوْ بِغِراءٍ وفي حديثِ عمرو بنِ سَلَمَةَ الجَرْمِي فَكَأَنَّمَا يَغْرِي فِي صَدْرِي أَيُ يَلصَقُ به يقالُ غَرِيَّ هذا الحديثُ فِي صَدْرِي بالكسر يَغْرِي بالفتح كَأَنه أُلصِقَ بالغِراءِ وَغَرِيَّ بالشيءِ يَغْرِي غَرَاءً وَغَرَاءً أُولِيعَ به وكذلكُ أُغْرِيَّ به إِغْرَاءً وَغَرَاةً وَغُرِّيَّ وَأَغْرَاهُ به لَا غِرُّ والاسمُ الغَرُوى وقيلَ الاسمُ الغَرَاءُ بالفتح والمد وحكى أَبُو عبيد غَارِيَّتُ بينَ الشَّيْئَيْنِ غَرَاءً إِذَا وَالِيَتِ ومنه قولُ كثيرٍ إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَاءِ وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفَّ لُ قال وهو فاعِلٌ من قولك غَرِيَتْ به أَغْرِي غَرَاءً وَغَرِيَّ به غَرَاةً فهو غَرِيٌّ لَزِقَ به وَلَزَمَهُ عن اللحياني وفي حديثِ جابر فَلَمَّأَ رَأَوْهُ أَغْرُوا بي تلكَ الساعةِ أَيُ لَجُّوا في مُطالَبَتِي وَأَلَحُّوا وَغَارِيَّتُهُ أُغَارِيهِ مُغَارَاةً وَغِراءً إِذَا لَاجَئْتَهُ وقال في بيتٍ كثيرٍ إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَاءِ غِراءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفَّ لُ قال هو من غَارِيَّتِ وقال خالد بن كُلاَثُومٍ غَارِيَّتُ بينَ اثْنَيْنِ وعَادِيَّتُ بينَ اثْنَيْنِ أَيُ وَالِيَتِ وَأَنشد أَيْضاً بيتَ كثيرٍ ويقالُ غَارَتِ فاعِلَاتُ من الولاءِ وقال أَبُو عبيدة هي فاعِلَاتُ من غَرِيَتْ به أَغْرِي غَرَاءً وَأَغْرِي بينهم العداوةَ أَلْفَاها كَأَنه أَلَزَقَها بهمُ والاسمُ الغَرَاةُ والإِغْرَاءُ الإِيسادُ وقد أَغْرِي الكلابُ بالصَّيْدِ وهو منه لِأَنه إِلْزاقُ وَأَغْرِيَّتُ الكلابُ إِذَا آسَدَتْهُ وَأَرَشَّتْهُ وَغَرِيَّتُ به غَرَاءً أَيُ أُولِيعَتْ وَغَرِيَتْ به غَرَاةً قال الحرثُ لَا تُحِلَّنَا على غَرَاتِكَ إِنَّمَا قَبِلُ ما قَدَّ وَشَى بنا الأَعْداءُ أَيُ على إِغْرَائِكَ بنا إِغْرَاءً وَغَرَاةً وهو يُغَارِيهِ وَيُؤَارِيهِ وَيُحَارِيهِ وَيُشَارِيهِ وَيُلاَحِظُهُ قال الهذلي ولا بالدِّلاءِ لَهُ نازِعُ يُغَارِي أَخاهُ إِذَا ما نَهَاهُ وَغَرَا الشيءَ غَرُوءًا وَغَرَّاهُ طَلَاهُ وَقَوَّسُ مَغْرُوءَةً وَمَغْرِيَّةً بُنِيَتْ الأخيرة على غَرِيَّتِ وإِلا

فَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَيُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ وَغَرَيْتُهُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
أَغْرُوهُ وَأَغْرِيَهُ وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ وَمَغْرِيٌّ قَالَ أَوْسُ لَأَسْهُمَهُ غَارِيٌّ وَبَارِيٌّ
وَرَاصِفٌ وَفِي الْمَثَلِ أَدْرِكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءَيْنِ قِيلَ يَعْنِي بِالْمَغْرُوءَيْنِ
السَّمَّ وَالرُّمُحَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْبَصَرِيَّاتِ وَقِيلَ بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
أَدْرِكْنِي بِسَهْمٍ أَوْ بِرُمُحٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْزَلَ لَنِي وَلَوْ بِأَحَدِ
الْمَغْرُوءَيْنِ حَكَاهُ الْمُفَضَّلُ أَيْ بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ
بَعِيرًا صَعْبًا فَتَقَدَّحَتْ بِهِ فَاسْتَغَاثَ بِصَاحِبِهِ لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ فَقَالَ أَنْزَلَ لَنِي وَلَوْ
بِأَحَدِ الْمَغْرُوءَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي السَّرْعَةِ وَالتَّعْجِيلِ بِالْإِثَابَةِ
وَلَوْ بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ الْمَكْسُورَيْنِ وَقِيلَ بِلِ الَّذِي لَمْ يَجِفَّ عَلَيْهِ الْغَرَاءُ وَالْغَرَاءُ
مَا طُلِيَ بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ غَرَى السَّرَجُ مَقْصُورٌ مُفْتُوحٌ الْأَوَّلُ إِذَا كَسَرَتْهُ مَدَدَتْهُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْمٌ يَفْتَحُونَ الْغَرَاءَ فَيَقْمُورُونَهُ وَلَيْسَتْ بِالْجَيِّدَةِ وَالْغَرِيٌّ صَبْغٌ
أَحْمَرٌ .

(* قوله « والغري صبغ أحمر » هو هكذا في الأصل وكذلك ضبطه شارح القاموس كغني)
كَانَهُ يُغَرَّى بِهِ قَالَ كَأَنَّ مَا جَبَيْنَاهُ غَرِيٌّ اللَّيْثُ الْغَرَاءُ مَا غَرَّيْتَهُ بِهِ شَيْئًا
مَا دَامَ لَوْنًا وَاحِدًا وَيُقَالُ أَيْضًا أَغْرَيْتُهُ وَيُقَالُ مَطْلِيٌّ مُغَرَّىً بِالتَّشْدِيدِ
وَالْغَرِيٌّ صَدَمٌ كَانَ طُلِيٌّ بَدَمٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ كَغَرِيٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ فُرْعُ
بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ أَبُو سَعِيدٍ الْغَرِيٌّ نَضْبٌ كَانَ يُذَوَّبُ عَلَيْهِ النَّسْكُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتُ
وَالْغَرَى مَقْصُورُ الْحَسَنِ وَالْغَرِيَّ الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرُهُمْ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَسَنُ
الْوَجْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشَى وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَاءٍ شَبِمْ غَرِيٍّ إِذَا تَعَطَّيَ
الْمُقْبِدُ لِلْيَسْتَزِيدِ وَكُلُّ بِنَاءٍ حَسَنٍ غَرِيٌّ وَالْغَرِيَّانِ الْمَشْهُورَانِ
بِالْكُوفَةِ مِنْهُ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ لَهُ أَنْ لَا لِيَبِيدَ عَلَى طُولِ
الزَّمَانِ لَمَّا بَادَ الْغَرِيَّانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَبَى أَنْ لَا
يَبِيدَ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ لَمَّا بَادَ الْغَرِيَّانِ قَالَ وَهُمَا بِنَاءٌ أَنْ طَوِيلَانَ يُقَالُ هُمَا
قَبِيرُ مَالِكٍ وَعَقِيلُ نَدِيمِي جَذِيمَةُ الْأَبْرِشِ وَسُمِّيَا الْغَرِيَّيْنِ لِأَنَّ النِّعْمَانَ
بَنَ الْمَنْذَرِ كَانَ يُغَرَّرُ بِهِمَا بَدَمٌ مِنْ يَفْقُتْ لَهُ فِي يَوْمٍ يُؤَسَّرُهُ قَالَ خَطَامُ الْمَجَاشِعِيِّ
أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ بِالْغَرِيَّيْنِ ؟ لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحْلَلَيْنِ غَيْرَ
خَطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْدَفَيْنِ وَصَالِيَّاتٍ كَكَمَا يُؤَثَّفَيْنِ وَالْغَرُوءُ مَوْضِعٌ قَالَ عُرْوَةُ
بْنُ الْوَرْدِ وَبِالْغَرُوءِ وَالْغَرَّاءِ مِنْهَا مَنَازِلٌ وَحَوَّلَ الصَّافِي مِنْ أَهْلِهَا
مُتَدَوِّرٌ وَالْغَرِيٌّ وَالْغَرِيٌّ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَغَرَّكَ يَا مَوْصُولُ
مِنْهَا ثُمَالَةً وَبَقْلٌ بِأَكْنَافِ الْغَرِيِّ تُوَانُ ؟ أَرَادَ تُوَامُ فَأَبْدَلَ وَالْغَرَاءُ

وَلَدُ الْبَقْرَةِ فِي التَّهْذِيبِ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ الْفَرَاءُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ
وَتَشْنِيتُهُ غَرَوَانٍ وَجَمْعُهُ أَغْرَاءٌ وَيُقَالُ لِلْحُورِ أَوَّلٌ مَا يُولَدُ غَرَاءً أَيْضًا
ابْنُ شَمِيلِ الْغَرَاءِ مَنَقُوصٌ هُوَ الْوَلَدُ الرَّطْبُ جِدًّا وَكُلُّ مَوْلُودٍ غَرَاءً حَتَّى
يَشْتَدَّ لَحْمُهُ يَقَالُ أَيْ كَلَّ مَنِي فَلَانٌ وَهُوَ غَرَاءٌ وَغَرَسُ لِلصَّبِيِّ وَالْغَرَوُ
الْعَجَبُ وَلَا غَرَوٌ وَلَا غَرَوِي أَيْ لَا عَجَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ لَا غَرَوٌ إِلَّا جَارَتِي
وَسْأَلَهَا أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ سَأَلْتُ كَذَلِكَ؟ وَفِي الْحَدِيثِ لَا غَرَوٌ إِلَّا أَكَلَةً
بِهَمْزٍ الْغَرَوُ الْعَجَبُ وَغَرَوْتُ أَيْ عَجِبْتُ وَرَجَلُ غَرَاءٍ لَا دَابَّةَ لَهُ قَالَ أَبُو
نُخَيْلَةَ بَلَّ لَفَطَاتٍ كُلِّ غَرَاءٍ مَعْظَمُ وَغَرِيَّ الْعِيدِ بِرَدِّ مَاؤُهُ وَرَوَى بَيْتَ عَمْرٍو
بَنَ كُلْثُومٍ كَأَنَّ مَتُونَهُنَّ مَتُونُ عِيدٍ تَصَفَّقُهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَيْنَا
وَغَرِيَّ فَلَانٌ إِذَا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ